

11- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. حياكم الله احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب - 00:00:37

ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخ سامي اهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات - 00:00:49

حياكم الله ايضا انت مستمعينا الكرام نسعد بمتابعتكم لنا ولمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ فليرسل رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - 00:01:02

شيخنا شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي وصل من احد الاخوة يقول في سؤاله فضيلة الشيخ متى يشرع التورك في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:16

واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد التورك مشروع في التشهد الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين هذا هو ضابط - 00:01:29

مشروعية التورط انه مشروع في التشهد الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين وقولنا الذي يعقبه السلام احترازا من المسبوق فلو سبق الانسان مع امامه بركعة او ركعتين ثم جلس الامام في الركعة الاخيرة وتورك - 00:01:51

فان هذا المسبوق لا يتورك بان تشهد في هذه الحال لا يعقبه سلام وقولنا من الصلاة ذات التشهدين احترازا من الثنائية كالفجر والسنن الراية ونحوها فانه لا يتورك فيها لانه ليس فيها سوى تشهد واحد - 00:02:12

والتورك قد وردت به السنة على صفات ثلاث الصفة الاولى ان يخرج رجله اليمنى واليسرى و يجعلهما عن يمينه والصفة الثانية ان يجعل رجله اليمنى بين فخذه وساقه سيدخل رجله اليمنى اعني قدمه فيجعلها بين فخذه وساقه - 00:02:35

وينصب الرجل اليمنى والصفة الثالثة ان يخرج اليمنى من تحت ساقه ويوضع قدمه اليمنى تحت ساقه وينصب قدمه اليمنى والحكمة في التورك اعني في كونه في التشهد الاول يجلس مفترشا وفي التشهد الاخير يجلس متوركا - 00:03:06

الحكمة في ذلك اولا ورود السنة هو الحكم في كل حكم شرعا ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لما قيل لها ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة - 00:03:31

قالت كان يصيّبنا ذلك فنقضي الصوم ولا نقضي الصلاة او فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة والحكمة في هذا اعني بعد ورود السنة اولا التفريق بين التشهدين بين التشهد الاول والتشهد الاخير - 00:03:47

وثانية تميّزا للداخل الى المسجد يميّز اذا رأى الامام متوركا علم انه في التشهد الاخير و اذا رأى الامام مفترسا علم انه في التشهد الاول وثالثا ليذكر الانسان حاله في حال سهوه ونسائه - 00:04:09

فلو ان الانسان سهى او نسي في صلاته ثم نظر الى نفسه ورأى حاله انه متورك علم انه في التشهد الاخير او رأى نفسه مفترسا علم انه في التشهد الاول - 00:04:31

نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا من الاسئلة التي وصلت من احد الاخوة كذلك يسأل يقول شيخنا الكريم ما حكم

طلب الدعاء من الغير مثل ان يقول يا فلان ادع لي - 00:04:45

طلب الدعاء من الغير امر جائز من حيث الاصل وان كان الافضل ان الانسان يدعو الله عز وجل بنفسه لانه لن يجد اخلاص لنفسه من نفسه لكن لو طلب الدعاء من الغير - 00:05:00

وقال يا فلان ادعو الله لي فان هذا لا حرج فيه وطلب الدعاء من الغير ينقسم الى خمسة اقسام القسم الاول ان يطلب الدعاء من الغير لمنفعة نفسه خاصة فيقول يا فلان ادعو الله لي وينبوي بذلك ان ينفع نفسه خاصة - 00:05:17

فهذا وان كان جائزا عند اكثرا اهل العلم لكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله جعل هذا من المسألة المذمومة اذا نوى لطلب الدعاء من الغير ان ينفع نفسه فقط - 00:05:40

والقسم الثاني ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحة الغير كما لو رأى ان هذا الغير بعيدا عن الدعاء وعن التوجه الى الله عز وجل فقال ادعو الله لي لاجل ان - 00:05:57

يحثه على اللجوء الى الله وعلى الدعاء فهذا قصد حسن وليس هذا من المسألة المذمومة والقسم الثالث ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحة نفسه ومصلحة الغير فهذا ايضا من الامور الجائزة - 00:06:13

ولكن يشترط في جواز طلب الدعاء من الغير الا يتتكل الداعي على هذا المسؤول والشرط الثاني الا يتربت على ذلك مفسدة كما لو خشي ان هذا المسؤول او الذي طلب منه الدعاء - 00:06:33

ان يفتر بنفسه وان يرى نفسه من الصالحين وربما تعاظم في نفسه فهذا مفسدة فحينئذ لا يطلب منه الدعاء القسم الرابع ان يطلب الدعاء من الغير للغير كما لو قال لشخص ادع الله لفلان المريض - 00:06:54

او ادعوا الله عز وجل لفلان المبتلى ونحو ذلك فهذا ايضا من الامور الجائزة والقسم الخامس ان يطلب الدعاء من الغير لامر عام للمسلمين كما لو قال ادعوا الله عز وجل - 00:07:13

ان ينصر الاسلام والمسلمين او ان ينصر الطائفة الفلانية او اهل البلد الفلانى ونحو ذلك ودليل ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان - 00:07:30

فطلب من الرسول عليه الصلاة والسلام طلب منه الدعاء لامر عام للمسلمين احسن الله اليكم بارك الله فيكم لهذا البيان والتفصيل النافع الماتح حفظكم الله شيخنا ايضا من الاسئلة سؤال ايضا ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول اه شيخ سامي حفظكم الله ما المراد - 00:07:55

قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة نعم قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:08:18

المراد بالسن هنا احد امور ثلاثة الاول ابتداء العمل سن في الاسلام سنة حسنة اي ابتدأ العمل ويدل لذلك سبب الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصدقة على القوم الذي قدموا من مضر - 00:08:31

فجاء رجل من الانصار في صرة من فضة قد انقتل يده ووضعها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:08:55

فهذا الرجل سن ابتداء عمل لا ابتداء شرع لان الشرع من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:09:13

ثانيا المراد بقوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة. المراد بذلك السنة التي هجرت وتركت واندثرت فيحيي هذه السنة فهي ثابتة من حيث الاصل. لكن الناس نسوا هذه السنة واندثرت وماتت. فيأتي من يحييها - 00:09:31

ويظهرها ويبينها فهذا يقال انه سن في الاسلام سنة حسنة باعتبار اظهار هذه السنة ومن هذا قول عمر رضي الله عنه في التراویح نعمة البدعة الثالث ان يكون المراد بقوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة المراد بذلك من فعل وسيلة - 00:09:54

تكون سبباً لعبادة يعني يتوصلاً إليها لعبادة الكتب وتبويب العلم وبناء المدارس فهذا لا يتعبد لله عز وجل به لذاته. وإنما هو وسيلة إلى أمر مشروع - [00:10:17](#)

فتبيين بهذا أن قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الإسلام سنة حسنة أن المراد بذلك أحد أمور ثلاثة أاماً ابتداء العمل وأماً احياء سنة اندثرت وأماً ان يعمل وسيلة تقود إلى أمر مشروع. نعم. أحسن الله إليكم. بارك الله فيكم شيخنا الكريم. أيضاً من [00:10:39](#) هذا سائل يقول إذا نذرت أن أذبح بغيرها وحق الله لي هذا الأمر ووجب على ذبح البعير فهل يجوز لي أن أكل منه أولاً لا ينبغي للإنسان أن ينذر. لأن النذر الأصل فيه أنه مكروه - [00:10:59](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه بل في صحيح مسلم أنه قال لا تذروا لهذا ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله بل مال إلى تحريم النذر لأن الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عنه - [00:11:17](#)

واخبر عليه الصلاة والسلام أنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل وثانياً أن الإنسان ربما نذر نذراً ثم لا يستطيع أن يفي بما نذر ويخشى حينئذ أن يكون داخلاً في قوله عز وجل - [00:11:33](#)

ومنهم من عاهد الله لأن اتانا من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما - [00:11:53](#)

كانوا يكذبون وربما أن الإنسان نذر نذراً ثم لا يستطيع أن يفي به يخشى أن يدخل في هذه الآية من صفات المنافقين ولأن الإنسان أيضاً ما دام أنه لم ينذر - [00:12:09](#)

فهو في سلامة وعافية وربما أنه نذر نذراً فذهب بعد ذلك يتبع عتبة كل عالم لعله يجد فرجاً ومخرجاً من هذا النذر الذي نذره وأيضاً من مفاسد النذر أنه ربما صحته عقيدة فاسدة - [00:12:27](#)

فتتجد أن بعض الناس من ابتلاهم الله عز وجل بمرض أو فقر أو مصيبة أو نحو ذلك تجد أنه يدعو الله عز وجل وتقتضي حكمته سبحانه وتعالى أن يؤخر الاجابة - [00:12:48](#)

أو أن يجيئه بأمر آخر ثم يقول إذا أنا انذر لكي يتحقق الله عز وجل لي هذا الأمر فيقول مثلاً أن شفيفت من هذا المرض أو ان حصل كذا وكذا فلله علي نذر ان اصوم سنة - [00:13:04](#)

أو ان أذبح كذا وكذا فيلزم نفسه في أمر هو في عافية منه لكن إذا قدر أن الإنسان نذر فانه يجب عليه أن يفي بذره. إذا كان النذر نذر طاعة - [00:13:21](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه أما بالنسبة لهذا السؤال وهو إذا نذر الإنسان أن يذبح بغيرها فهل يجوز أن يأكل منه أولاً - [00:13:37](#)

الجواب عنه أن هذا يختلف باختلاف النية فان كانت نيته من ذبح هذا البعير ان يظهر الفرج والسرور وان يجمع الناس فله ان يأكل منه وأما اذا كانت نيته ان يتصدق به لله عز وجل - [00:13:51](#)

شكراً لله عز وجل على هذه النعمة فلا يجوز له ان يأكل منه وان لم تكن له نية ايضاً لا يجوز ان يأكل منه الاكل من هذا البعير الذي نذر له هذه الاحوال الثلاث. الحال الاولى ان ينوي اظهار الفرج والسرور - [00:14:12](#)

وجمع الناس فله ان يأكل والحال الثاني ان ينوي بذلك الصدقة على الفقراء والمساكين والمحاويج فليس له ان يأكل والحال الثالثة الـ تكون له نية فلا ينوي ان يظهر الفرج والسرور - [00:14:31](#)

ولا تقول له نية بالصدقة فليس له في هذه الحال ايضاً ان يأكل منه. نعم. أحسن الله إليكم شيخنا بارك الله فيكم. أيضاً من الأسئلة التي وردت للبرنامج هذا سؤال من أحد الأخوة يقول شيخنا الكريم اذا كانت العبادة لها صفات متنوعة - [00:14:50](#)

فهل الأفضل التنويع أو الاقتصر على صفة يختارها اذا كانت العبادة قد وردت فيها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم على صفات متعددة وصفات متنوعة فان الأفضل ان يفعل هذه العبادة على جميع وجوهها الواردة - [00:15:06](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم اولاً ليتأسى للرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك فان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل هذه الصفة

وهذه الصفة وهذه الصفة وثانياً أن فيه حفظاً للشريعة - 00:15:26

وحفظا للعلم لأن الإنسان اذا اقتصر على صفة واحدة فإنه ينسى بقية الصفات الواردة وثالثا انه احضر للقلب بان الانسان ايضا اذا لازم صفة واحدة تجد ان حضور قلبه ليس كما لو نوع - 00:15:45

والعبادات التي وردت بها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجوه متنوعة تنقسم إلى أربعة أقسام من حيث التنوع القسم الأول تنوع في الأوقات تأخير العشاء وتقديمها فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم تارة يقدم صلاة العشاء - 11:16:00 وтогда يؤخرها فإذا رأهم اجتمعوا قدمها وإذا رأهم لم يجتمعوا أخرها وكذلك أيضا الابراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام إذا اشتد الحر فابردو بالظهر فان الحر من فلاح جهنم - 38:16:00

القسم الثاني من اقسام التنوع تنويع الاعداد الوتر وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بثلاث و اوتر بخمس و اوتر بسبع و اوتر بتسعة وهذا من التنوع في الاعداد ومثله الوضوء - 00:16:59

فإنه عليه الصلاة والسلام ثبت عنه أنه توضأ مرتين مرتين مترين وثلاثاً ثلثاً فهذا تنوّع من حيث الاعداد فيحسن للإنسان أحياناً إن يتوضأ مرتين وأحياناً مرتين وثلاثاً ثلثاً ليتأسى بالرسول عليه الصلاة والسلام في ذلك - 00:17:20

القسم الثالث نوع الاذكار ادعية الاستفتاح فان الاستفتاح في الصلاة قد ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام على صفات متنوعة ومن ذلك ايضا التسبيح في دبر الصلاة وقد ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:17:42

صفات متعددة في ذلك وهي اربع صفات الصلة الاولى ان يسبح الله ثلاثة وثلاثين وان يحمد الله ثلاثة وثلاثين وان يكبر ثلاثة وثلاثين وان يقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:18:05

والصفة الثانية ان يسبح الله ثلاثاً وثلاثين وان يحمده ثلاثاً وثلاثين. وان يكبره اربعاً وثلاثين. فهذه مئة المصيبة الثالثة ان يقول سبحان الله والحمد لله واللهم اكبر. خمساً وعشرين مرة - 00:18:26

هذه مئة والصفة الرابعة ان يسبح الله عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا يقول سبحان الله عشر مرات الحمد لله عشر مرات الله اكبر عشر مرات هذا من التنوع الذي وردت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلّق باذكار الصلاة - 00:18:43

القسم الرابع من التنوع في العبادات التنوع في الهيئات والصفات وقد ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام في التورك صفات متعددة كذلك ايضاً رفع النبي: عند افتتاح الصلاة ورد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه ثم يبكي - 00:19:06

وورد انه كان يكبر ثم يرفع يديه وورد انه كان يقرن بين التكبير والرفع فهذا ايضا ثلا ث صفات وردت في ما يتعلق بهيئة افتتاح الصلاة اذا تبين بهذا ان التنوع - 00:19:29

على هذه الاقسام الاربعة تنوع في الاوقات وتنوع في الاعداد وتنوع في الاهيئات والصفات نعم احسن الله اليكم
شيخ سامي وبارك الله فيكم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة
الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:19:48

عضو هیئت کبار العلماء شکر الله له وشکر لكم ایضاً متابعتکم مستمعینا الكرام نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا وایاکم في دینه وان يعلمنا وایاکم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزیدنا وایاکم علماً وھدیاً و توفیقاً وسداداً - 00:20:09

شكرا لكم احبتنا الكرام ولمن اراد المشاركة وارسال وبعث سؤاله لفضيلة الشيخ الدكتور سامي ليعرض في حلقات نزعى
الدرب يرسل رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة
الله تعالى مستمعينا الكرام في - 00:20:24

حلقات قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سيد ابراهيم السباعي تنفيذ وليد بن عبد الرحمن النومان - 00:44:20